درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة

د. دارين محمود سوداح* د. أسماء عدنان الحسن**

(الإيداع: 22 تشرين الثاني 2023، القبول: 2 آذار 2024)

الملخص:

هدف البحث إلى تحديد درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، وتعرف الفروق بينهم تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الصفة الإدارية، سنوات الخبرة التدريسية، العمر، ومصدر الحصول على آخر مؤهل). واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة الأساسية من (20) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية، واستخدمت استبانة مكونة من (48) بنداً موزعة في ستة أبعاد، وأظهرت النتائج: أن درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية كانت متوسطة، وجاء معيار (التنوع) بالمرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة وجاء معيار (الموارد والحوكمة) بالمرتبة الأخيرة بدرجة موافقة متوسطة. وتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الصفة الإدارية، عدد سنوات الخبرة التدريسية، العمر، مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي).

الكلمات المفتاحية: المجلس الوطني الأمريكي، مؤسسات إعداد المعلمين، معايير إنكيت، كلية التربية.

*مدرس – تخصص المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية–جامعة حماة

**مدرس– تخصص قياس وتقويم – كلية التربية–جامعة حماة

The Degree of Application of the Standards of the American National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) in the Education College at the Hama University

Dr. Dareen Mahmoud Soudah * **Dr. Asmaa Adnan Alhasan****

(Received: 23 November 2023,Accepted: 2 February 2024)

Abstract :

The research aimed to determine the application of the American National Council for Accreditation of Difference in Preparation (NCATE) standards in the Education College in Hama University from the point of view of the educational staff members, and to know the differences in viewpoints according to the variables of (gender, administrative capacity, years of teaching experience, age, and the source of obtaining the last qualification). The sample consisted of (16) members of the teaching staff in the College of Education at the University of Hama, and used a questionnaire consisting of (48) items distributed on six dimensions and the research results showed the following: The degree of application of the standards of the American National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) in the Education College at the Hama University from the point of view of the educational staff members was average. The criterion (diversity) ranked first with a high degree of approval, and the criterion (resources and wisdom) came in the last rank with a medium approval degree. There is no statistically significant difference between the mean scores of the sample members on the questionnaire according to the variables (gender, administrative capacity, number of years of teaching experience, age, source of obtaining the last educational qualification).

Keywords: American National Council, Accreditation of Teacher Education, Enkett standards, College of Education.

*Instructor at the College of education – Specialty Curricula and Teaching Methods
Hama University

**Instructor at the College of education – Specialty measurement and evaluation
Hama University

المقدمة:

تعد الجامعة المرحلة الأخيرة في المنظومة التعليمية والتي تمد سوق العمل برأس المال البشري بمختلف التخصصات، والقادر على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، وتتعدى أهمية دور الجامعات من الكم إلى نوعية العملية التعليمية وجودتها، الممثلة بكفاءة حامل الشهادة وإكسابه المعارف والمهارات التي تزيد من مقدرته الإنتاجية لتوليد دخل إضافي، ويُعدّ التعليم العالي الفرد لحياته القادمة بكل أبعادها. وغدت الجامعات واحدة من المشروعات الاقتصادية الربحية التي تكون فيها جودة المخرجات التعليمية هي الأولوية بعد هامش الربح المحقق، لذا أصبح من الضروري مراجعة جودة العملية التعليمية وتقييمها، والتي يتطلب تحقيقها توفير عوامل خاصة سواء أكانت مادية أم بشرية.

ومن أجل تحقيق جودة التعليم يتوجب على المؤسسات التعليمية والتربوية الالتزام بمعايير الجودة المتعارف عليها عالمياً وهي "معايير برامج الاعتماد الأكاديمي". وإن الجودة في المؤسسات التعليمية تقوم على أساس تحقيق الأهداف والمعايير الموضوعة لها، ويتم تقويمها من جوانب عدة، تشمل الطالب المستفيد من الخدمات المقدمة في المؤسسة، وسوق العمل الذي يستوعب المتخرجين، والمؤسسة ذاتها التي تقدم الخدمة، وتتضمن الجودة في التعليم عدداً من الأبعاد من بينها: المناهج الدراسية والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلبة، والمباني، والأدوات، وخدمة المجتمع (النجار، 2007، 4).

إن الاعتماد الذي يؤدي إلى ضمان جودة التعليم العالي هو "عبارة عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات والمقاييس المستخدمة في فحص المؤسسات التعليمية والبحثية وتقييمها، للتحقق من استيفاء الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي تضمن تحقيق رؤية هذه المؤسسات ورسالتها وأهدافها في مجالات التعليم والتعلم والبحوث وتطوير المعرفة" (مخيمر، 2005، 154).

وظهرت أنظمة الاعتماد الأكاديمي العالمي كعملية اختيارية للمؤسسات التعليمية بحد أدنى من المعايير التعليمية المحددة للكفاءة التربوية، إذ يساعد الاعتماد الأكاديمي في اتباع منهج عالمي منظم لتقييم العملية التعليمية في الجامعة وتطويرها، ومساعدة الطلبة وأولياء الأمور على اختيار الكليات التي تقدم تعليماً عالي الجودة، وذلك لأن معايير الاعتماد الأكاديمي تهدف إلى تحسين جودة المدخلات والعمليات والمخرجات، مما يكسب كلية التربية هوية مميزة وبالتالي طمأنة الرأي العام والمجتمع المحلي بأن هذه البرامج ذات كفاءة تحقق التطلعات والطموحات في الحصول على موارد بشرية مؤهلة علمياً من معلمي المستقبل (درندري وهوك، 2007، 132).

وتعد إنكيت (NCATE) واحدة من أهم مؤسسات الاعتماد الأكاديمي العالمية وهي مؤسسة غير ربحية وغير حكومية تأسست عام 1954 من اتحاد خمس جهات كانت تعمل في جوانب مختلفة من إعداد المعلمين والتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعطي الاعتماد للمدارس والأقسام والكليات والمعاهد الجامعية وغير الجامعية، وعرفت معايير هذه المؤسسة باسم خطوط إرشادية أو أدلة (عبابنة، 2015، 6). ويعد مجلس إنكيت (NCATE) من أهم مؤسسات الاعتماد لكليات التربية التي تمنح برامج إعداد المعلم جودة محلية وسمعة عالمية، إذ تجاوز عدد مؤسسات التعليم العالي التي اعتمدها هذا المجلس (600) مؤسسة (المالكي، 2010، 67).

وركز مجلس الإنكيت على تحديد فلسفة اعتماد معلم المستقبل وأهدافه التي تتمثل في: تنمية الوعي الثقافي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، استشراف فعاليات التقدم العلمي، وتعديل السلوك البيئي، إدراك أهمية الجانب التطبيقي والعملي للنظريات. وقد أشارت (أبو العلا، 2016) بأن هناك دراسات تطويرية مستمرة لمراجعة معايير المجلس وتطويرها لتتلاءم مع احتياجات المعلمين في الحصول على ترخيص مزاولة المهنة باجتيازهم الاختبار القومي للمعلمين الذي يُعد من قبل منظمة معايير امتحانات المعلمين، حيث تم إعداد وتطوير معايير الاعتماد فيها بطريقة محددة ودقيقة (العباد، 2009).

وتتلخص معايير إنكيت (NCATE) لاعتماد برامج إعداد المعلم في ستة معايير هي بمثابة ستة مجالات أو أبعاد رئيسة وكل معيار رئيس يتضمن عدداً من المعايير الفرعية (NCATE, 2003) هي:

- المعيار الأول: البرامج المقدمة والخطط الدراسية ويركز هذا المعيار على مدى توافر المعرفة الكافية، والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس، ودرجة اعتماد المؤسسة التعليمية على برامج تكوّن وتنمي اتجاهات إيجابية نحو المهنة، الفرع.
- المعيار الثاني: تقييم الأداء ومخرجات التعليم (نظام التقييم والتقويم في الكلية) يكون لدى الكلية نظام شامل للتقويم يركز على جمع البيانات عن الطلبة وتحليلها، وتحديد درجة تأهيلهم لمزاولة المهنة بعد التخرج، ومدى وجود نظام لتقويم الكلية (خلف، 2017، 50).
- المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية التي تقدمها الكلية، لتصمم وتنفذ بالاشتراك مع المدارس المتميزة لتأهيل الطلبة علمياً، وتنمية معارفهم وخبراتهم واتجاهاتهم المهنية، بواسطة التحديد الدقيق لأهداف التدريب الميداني، ومهام الطلبة الميدانية (قطيشات، 2017، 27).
- المعيار الرابع: التنوع وتكافؤ الفرص تصمم الكلية برامجها بحيث تراعي التنوع في الطلبة المقبولين، والمهام والمراحل التي يعدون للتعليم فيها، وإمكانية التعامل والعمل مع فئات مختلفة من التلاميذ (خلف، 2017، 123).
- المعيار الخامس تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني: يتصف أعضاء الهيئة التدريسية بمؤهلات علمية، تجعلهم ذوي قدرة جيدة للممارسات المهنية، ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس، وقادرين على تقويم أنفسهم وتقويم طلبتهم بفاعلية كافية، والتعاون مع الزملاء، وتعمل الكلية على تقويم أداء عضو الهيئة التدريسية فيها بشكل مستمر، وتيسر لهم فرص النمو المهني (قطيشات، 2017، 28)
- المعيار السادس الموارد والحوكمة: يتوفر لدى الكلية نظام إداري مستقر، وقيادة فعالة، وميزانية ملائمة من الناحية المادية والبشرية تفي بتنفيذ كافة البرامج المخططة وفق الجودة المنشودة (خلف، 2017، 51).

وحسب إنكيت يجب أن تتضمن برامج إعداد المعلمين معرفة بالمحتوى العلمي وطرائق التدريس المناسبة للمحتوى العلمي ومعارف ومهارات مهنية ومهارات تنظيم تعلم الطلبة (Mebratu, 2004). وإن تطبيق معايير إنكيت يؤدي إلى تحسين صورة الكلية وزيادة شهرتها، ويحقق فوائد أخرى لها مثل: تحسين نظام التقييم والتقويم، وتحسين نظام الاتصال الإداري والمهني، وتحقيق وفر في الموازنة والوقت والجهود المبذولة (Hendricks, 2010).

ومنه جاء هذا البحث لتعرف درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

1- مشكلة البحث:

إن تزايد الطلب على التعليم الجامعي والتوسع الأفقي في أعداد الجامعات أدى إلى وجود بعض التأثيرات السلبية على جودة التعليم العالي، وتراجع في بعض البرامج الأكاديمية ومخرجاتها وخاصة في ظل التحديات والظروف التي شهدتها الجمهورية العربية السورية في السنوات السابقة، ومن أهم هذه التحديات: ضعف القدرة على تطبيق معايير الاعتماد الخاص في تخصصات وبرامج الجامعات الحكومية وضمان جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي وصعوبة تطبيق معايير ضمان الجودة على كافة مؤسسات التعليم العالي، وسرعة التغييرات في قطاع التعليم العالي على صعيد مدخلاته وعملياته، وغياب الآلية للتطوير المستمر للكوادر البشرية في الجامعات وتجديدها. وقد بذلت محاولات كثيرة في سبيل إصلاح مؤسسات إعداد المعلمين، إلا أن أداء ومخرجات هذه المؤسسات لا يزال أقل من المطلوب والذي يؤهل المعلمين في التخصصات جميعها لكي يتحملوا المسؤولية التعليمية والتربوية بكل كفاءة واقتدار (ستيف، 2007، 117).

وأشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول جودة أداء الكليات، فقد أوصت دراسة (عون، 2010) بضرورة توفير مزيد من الالتزام لدى الهيئتين الإدارية والتدريسية لتطبيق معايير الجودة وخصوصاً معيار إنكيت NCATE. وأشارت دراسة (العتيبي والربيع، 2012) إلى ضرورة نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بحيث يشمل جميع

العاملين وذلك من خلال نشرات تعريفية وإقامة ورش عمل توضح ثقافة وأهمية الجودة. وأوصت دراسة (الغامدي، 2012) بضرورة دراسة معايير إنكيت في كليات التربية، وأوصت دراسة (عبابنة، 2015) بتعميم الدراسة على جميع الجامعات السورية.

وانطلاقاً مما سبق إضافة إلى ندرة الدراسات السابقة التي تناولت جودة أداء كلية التربية في ضوء معايير إنكيت ولا سيما في البيئة المحلية، تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: **ما درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية؟**

2- أهمية البحث:

تمكن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- لفت انتباه القائمين على السياسات التعليمية والتربوية إلى أهمية قياس جودة أداء كليات التربية في الجامعات السورية من وجهة أعضاء الهيئة التعليمية.
- قد يفيد هذا البحث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اتخاذ القرارات الخاصة بترسيخ معايير إنكيت NCATE في كليات التربية.

  تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء الأكاديمي وقياس درجته، مما يساعد إدارة الجامعات على مراعاتها عند اختيار كوادرها، التعامل معها فيما يخص كادرها الأكاديمي.
- قياس جودة أداء كليات التربية في الجامعات السورية حسب المعايير العالمية، وتسليط الضوء على مستوى التعليم الجامعي لتلافي السلبيات ومحاولة تحسين جودة التعليم.

3- أهداف البحث:

هدفت البحث إلى:

- تحديد درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.
- تعرّف الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والصفة الإدارية، وسنوات الخبرة التدريسية، والعمر، ومصدر الحصول على آخر مؤهل.

4- أسئلة البحث:

تمثلت في السؤالين الرئيسين الآتيين:

- ما درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الصفة الإدارية، عدد سنوات الخبرة التدريسية، العمر، مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي)؟

5- حدود البحث ومحدداتها:

تحدد البحث بالحدود والمحددات الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حماة.
- الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي (2024/2023 م).
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بكلية التربية في جامعة حماة.

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحديد درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، وتعرّف الفروق في وجهات نظرهم تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والصفة الإدارية، وسنوات الخبرة التدريسية، والعمر، ومصدر الحصول على آخر مؤهل.

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

المعايير: "وهو حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه، بهدف قياس الواقع، وقياس مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب" (رمضان، 2005، 18).

تعريف المعايير: "هي تصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء. وهي تسهم في بناء قاعدة معرفية تتسم بالفعالية. أو محددات أو مستويات أو أبعاد تحدد مستوى النوعية التي يجب أن يكون عليها القائمين على البرنامج ومصادر التعليم والتعلم وأهداف المؤسسة أو البرامج والمنافع المتوقعة" (مجاهد، 2007، 10).

تعرّف إجرائياً: مجموعة المؤشرات أو المواصفات التي تشتملها معايير (NCATE) والتي يمكن من خلالها تحديد درجة تطبيقها في كلية التربية بجامعة حماة.

إنكيت (NCATE): "هي إحدى مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تعمل وفقاً لمعايير معينة وهي اختصار لاسم المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين: وهو مجلس أمريكي يمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية وتحسناً واعترافاً عالمياً. وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لاعتماد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير وهي: البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم في الكلية، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية، الموارد والحوكمة" (عبابنة،2015، 56).

جودة أداء كلية التربية: تقاس من خلال إجابات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حماة على الاستبانة المتضمنة معايير إنكيت NCATE الستة الواردة في الاستبانة (البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم في الكلية، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية، الموارد والحوكمة).

7- دراسات سابقة:

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين وجود دراسات عدة تناولت موضوع جودة أداء كليات التربية في ضوء معايير إنكيت، وعرضت الدراسات من الأحدث إلى الأقدم وفق الآتي:

- **دراسة قطيشات (2017):**

التي هدفت إلى تقييم جودة أداء كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء معايير إنكيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتعرف الفروق في وجهات النظر تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، السلطة المشرفة، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة. واستخدام المنهج الوصفي المسحي، واستبانة مكونة من (60) فقرة موزعة في ستة مجالات هي (البرامج المقدمة، تقويم الأداء، الخبرات الميدانية، التنوع، مؤهلات أعضاء هيئة التدريس، الموارد والحوكمة)، وطبقت على (144) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج: إن جودة أداء كليات التربية بالجامعات الأردنية وفق معايير إنكيت كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ووجود فروق دالة إحصائياً حول مستوى جودة أداء كليات التربية تبعاً لمتغيرات السلطة، والرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة لصالح الجامعات الخاصة وأستاذ مساعد وخريجي الجامعات العربية، وأقل مدة خمس سنوات على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

- **دراسة أبو العلا (2016):**

هدفت تعرف درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي إنكيت في كلية التربية بجامعة الطائف، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت استبانة مكونة من (48) فقرة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الطائف قوامها (155) عضواً، توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير إنكيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية والخبرة لجميع المجالات باستثناء مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

- **دراسة (عبابنة، 2015)**

هدفت إلى تحديد درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير إنكيت الستة، وتحديد الاختلاف في درجة ممارسة هذه المعايير تبعاً لمتغيري رتبة عضو هيئة التدريس وخبرته، وأعدت استبانة تكونت من (48) فقرة طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية البالغ عددهم (94) عضواً. وبينت النتائج: إن تقييم أفراد العينة لدرجة ممارسة معايير انكيت جاء بدرجة متوسطة، وتراوحت درجة الممارسة بين المتوسطة للمعيارين الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس" والأول "البرامج المقدمة" والقليلة لباقي المعايير، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لممارسة معايير انكيت تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أستاذ مشارك وأستاذ، وتبعاً لمتغير خبرة عضو هيئة التدريس لصالح ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات مقارنة بذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن البحث الحالي اتفق مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تم تناوله وهو معايير إنكيت واتفقت في العينة وهم أعضاء الهيئة التدريسية، واستخدم استبانة تتضمن معايير انكيت الستة. وتميزت البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناولها متغيرات عدة هي (النوع الاجتماعي، الصفة الإدارية، سنوات الخبرة التدريسية، العمر، ومصدر الحصول على آخر مؤهل).

8- منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد من أكثر المناهج ملاءمة لأهداف البحث الحالي وتساؤلاتها، إذ يفيد هذا المنهج في رصد ظاهرة البحث كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (عباس والعبسي، 2007، 74).

9- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حماة والبالغ عددهم (28) عضواً، وقد اتبع أسلوب الحصر الشامل وطُبق البحث على جميع أفراد المجتمع منهم (8 أعضاء عينة استطلاعية، و20 عضواً عينة أساسية)، في الفصل الأول من العام الدراسي (2023–2024 م).

10- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (20) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حماة، ويبين الجدول الآتي توزع أفراد العينة وفق متغيرات البحث:

الجدول رقم (1): توزع عينة البحث الأساسية وفق متغيرات البحث

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	8	%40
	أنثى	12	%60
الصفة الإدارية	عضو هيئة تدريسية	17	%85
	عضو هيئة فنية	3	%15
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	%40
	من 5 إلى 10 سنوات	5	%25
	من 11 إلى 15 سنة	4	%20
	أكثر من 15 سنة	3	%15
العمر	أقل من 40 سنة	9	%45
	من 40 إلى 50 سنة	8	%40
	أكثر من 50 سنة	3	%15
مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي	من داخل سورية	17	%85
	من خارج سورية	3	%15
المجموع		20	%100

11- أداة البحث:

استخدم الاستبانة المعدة من قبل (عبابنة، 2015)، وذلك لتعرف آراء أعضاء الهيئة التعليمية حول مستوى جودة استخدام معايير إنكيت في كلية التربية بجامعة حماة، اعتماداً على المعايير الستة للمجلس الوطني الأمريكي، وتكونت الاستبانة من (48) بنداً موزعة في ستة مجالات وحددت خمسة مستويات وفق مقياس ليكرت الخماسي (5) بدرجة كبيرة جداً، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة منخفضة (1)، بدرجة منخفضة جداً، وكانت الأبعاد وفق الآتي:

الجدول رقم (2): أبعاد الاستبانة أداة الدراسة

	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات
1	البرامج المقدمة	11
2	نظام التقييم والتقويم في الكلية	8
3	الخبرات الميدانية	7
4	التنوع	7
5	تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية	8
6	الموارد والحوكمة	7
	مجموع بنود الاستبانة	48

صدق وثبات الاستبانة:

1-الصدق: تم التحقق من صدق الاستبانة وفق طريقتين هما:

أ-صدق المحتوى:

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين (6 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وبنود الاستبانة، ومدى ملائمة البنود للهدف والغاية التي أُعدت لقياسها، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للاستبانة، حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم، وتم إجراء التعديلات على الاستبانة.

العينة الاستطلاعية: بعد ذلك طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (8) أعضاء هيئة تعليمية في كلية التربية في جامعة حماة. وأجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة وحساب صدقها وثباتها، وقد كانت بنود الاستبانة وتعليماتها واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديل. وبعد ذلك أصبحت الاستبانة المحلق رقم (1) جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عينة البحث.

ب–الصدق البنيوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول الآتي معاملات ارتباط بيرسون:

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه على الاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
البعد 1: البرامج المقدمة		14	0.865**	البعد 4: التنوع		40	0.821**
1	0.758**	15	0.874**	27	0.644*	41	0.621*
2	0.811**	16	0.678*	28	0.789**	البعد 6: الموارد والحوكمة	
3	0.720**	17	0.792**	29	0.671*	42	0.923**
4	0.847**	18	0.754**	30	0.655*	43	0.714**
5	0.862**	19	0.693*	31	0.866**	44	0.810**
6	0.919**	البعد 3: الخبرات الميدانية		32	0.665*	45	0.815**
7	0.809**	20	0.815**	33	0.706*	46	0.782**
8	0.813**	21	0.808**	البعد 5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية		47	0.819**
9	0.925**	22	0.716**	34	0.871**	48	0.799**
10	0.829**	23	0.828**	35	0.716**		
11	0.871**	24	0.663*	36	0.869**		
البعد 2: نظام التقييم والتقويم في الكلية		25	0.771**	37	0.633*		
12	0.792**	26	0.674*	38	0.645*		
13	0.816**			39	0.619*		

(**) دال عند مستوى دلالة 0،01 (*) دال عند مستوى دلالة 0،05

يلاحظ من الجدول (3) أن معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0،01) و(0،05)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.619–0.925).

الجدول رقم (4): معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة

	البعد 1: البرامج المقدمة	البعد 2: نظام التقييم والتقويم في الكلية	البعد 3: الخبرات الميدانية	البعد 4: التنوع	البعد 5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	البعد 6: الموارد والحوكمة	الدرجة الكلية للاستبانة
البعد 1: البرامج المقدمة	1	*0.668	**0.885	*0.620	*0.614	**0.736	**0.731
البعد 2: نظام التقييم والتقويم في الكلية		1	*0.693	**0.814	**0.884	**0.945	**0.950
البعد 3: الخبرات الميدانية			1	**0.768	*0.665	*0.680	**0.852
البعد 4: التنوع				1	**0.777	**0.797	**0.746
البعد 5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس					1	**0.840	**0.847
البعد 6: الموارد والحوكمة						1	**0.800

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0،01) و(0،05)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.614-0.950). ومنه فإن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتوفر مؤشرات جيدة لصدقها البنيوي.

2-الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة أداة البحث من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول الآتي يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة.

الجدول رقم (5): نتائج ثبات الاستبانة أداة البحث

البعد	معامل ألفا كرونباخ
البعد 1: البرامج المقدمة	0.915
البعد 2: نظام التقييم والتقويم في الكلية	0.908
البعد 3: الخبرات الميدانية	0.812
البعد 4: التنوع	0.846
البعد 5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	0.887
البعد 6: الموارد والحوكمة	0.903
الدرجة الكلية للاستبانة	0.929

يلاحظ من الجدول (5) أن قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

نستنتج ما سبق أن الاستبانة أداة البحث تتصف بمؤشرات مرتفعة للصدق والثبات، وبالتالي أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية نظراً لتوافر مؤشرات مرتفعة لصدقها وثباتها وملائمة لأغراض البحث الحالية.

12- إجراءات البحث:

- تحديد أفراد مجتمع البحث والذي يتكون من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حماة.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة حماة.
- إعداد استبانة تقييم جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، والتأكد من صدقها وثباتها.

- توزيع الاستبانة على عينة البحث الأساسية المحددة.
- جمع الاستبانات وتفريغها ومعالجة البيانات إحصائياً عن طريق برنامج (SPSS).
- عرض النتائج وتحليلها مناقشتها وتقديم مجموعة من المقترحات.

13- نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): طول خلايا مقياس ليكرت ودرجة الموافقة المقابلة لها

القيم	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على الاستبانة أداة البحث

	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	البرامج المقدمة	3.33	.735	متوسطة	3
2	التقييم والتقويم	2.93	.780	متوسطة	5
3	الخبرات الميدانية	3.06	.561	متوسطة	4
4	التنوع	3.49	.734	مرتفعة	1
5	تأهيل أعضاء هيئة التدريس	3.45	.608	مرتفعة	2
6	الموارد والحوكمة	2.86	.641	متوسطة	6
	الدرجة الكلية للاستبانة	**3.19**	**.555**	**متوسطة**	

يتبين من الجدول (7) أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.19) أي أن درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية كانت متوسطة، فهناك قصور في بعض الجوانب كونها كلية حديثة وتعمل على تحسين العملية التعليمية ورفع جودتها. وقد جاء المعيار الرابع (التنوع) بالمرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (3.49)، إذ يؤكد أعضاء الهيئة التعليمية على مراعاة التنوع في الطلبة المقبولين ومراعاة الفروق الفردية بينهم والتنويع في المهام المقدمة إليهم وفي وطرائق التدريس والمقررات والخطط والأنشطة التدريسية وأساليب التقييم ليتمكنوا من تعليم الأفراد المتفاوتين في سرعتهم للتعلم والقادمين من بيئات مختلفة. وجاء المعيار (تأهيل أعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة ويمكن تفسير ذلك بأن هذا المعيار يعد من أهم أولويات وزارة التعليم العالي فيما يتعلق باختيار أعضاء هيئة التدريس والكيفية التي يتم اختياره بموجبها إذ ينبغي توفر الكفاءة العلمية والمهنية وأن يتحلى بالضبط والاتزان الانفعالي بينما حصل المعيار (البرامج المقدمة) على المرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة ويمكن أن يعزى السبب إلى أن وجود رؤية واضحة في توزيع المقررات الدراسية وكذلك أوزانها لأنها معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي منذ عدة سنوات، فضلاً عن وجود الخطط المتكاملة لكل برنامج والاهتمام بالجانب التطبيقي وتطوير المهارات، أما مجال (الخبرات الميدانية) جاء في المرتبة الرابعة ويمكن تفسير ذلك بأن البرامج تعد إحدى العناصر الرئيسة للعملية التربوية وينبغي تحديثها باستمرار وتطويرها لتساعد في تحقيق جودة التعليم لذلك تقدم تلك البرامج بصورة تطبيقية يمكن الإفادة منها في الخبرات الميدانية والتربية العملية وإلى قدرة أعضاء هيئة التدريس على توفير مستلزمات من برامج التدريب وجولات ميدانية وتربية عملية، ولابد من عقد لقاءات دورية

بين أعضاء هيئة التدريس من الاختصاص نفسه لتبادل الأفكار والخبرات في الميدان العملي، فهي وسيلة تدفعه للعمل بنشاط وكفاءة ولتحقيق مستويات أعلى لتقييم في الأداء، بينما حصل المعيار التقييم والتقويم على المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة مما يؤكد وجود ضعف في نظام التقييم والتقويم المطبق في كلية التربية والاعتماد على الأسئلة المؤتمتة أو التقليدية المقالية ويتم الاعتماد عل علامة الطالب النهائية في تحديد معايير النجاح أو الرسوب والتقويم في الجانب العملي يعتمد في أغلب المواد العملية على حلقات البحث أو إجراء مقابلات ومناقشات فردية مع الطلبة، وقد جاء المعيار السادس (الموارد والحكمة) بالمرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي (2.86) ويعود ذلك إلى عدم حصول الكلية على موازنة تكفي جميع متطلبات العمل فيها، فضلاً عن ضعف البُنى التحتية فيها والمناسبة للتعليم كقاعات والمختبرات والمكتبات وتجهيزها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (قطيشات، 2017)، (أبو العلا، 2016)، (عبابنة، 2015) التي بينت أن درجة تطبيق معايير إنكيت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الصفة الإدارية، عدد سنوات الخبرة التدريسية، العمر، مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي)؟

استخدم اختبار مان وتني (Mann–Whitney) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الصفة الإدارية، مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي). واستخدم اختبار كروسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) لتعرف دلالة هذه الفروق تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة التدريسية، العمر).

–تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

الجدول رقم (8): اختبار مان وتني لدلالة الفرق بين متوسطي الرتب أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

البعد	النوع الاجتماعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد1: البرامج المقدمة	ذكور	8	9.44	75.50	0.659	0.659	غير دال
	إناث	12	11.21	134.50			
البعد2: التقييم والتقويم	ذكور	8	9.50	76.00	0.619	0.536	غير دال
	إناث	12	11.17	134.00			
البعد3: الخبرات الميدانية	ذكور	8	10.19	81.50	0.195	0.846	غير دال
	إناث	12	10.71	128.50			
البعد4: التنوع	ذكور	8	7.88	63.00	1.631	0.103	غير دال
	إناث	12	12.25	147.00			
البعد5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	ذكور	8	8.69	69.50	1.127	0.260	غير دال
	إناث	12	11.71	140.50			
البعد6: الموارد والحوكمة	ذكور	8	10.50	84.00	0.000	0.1000	غير دال
	إناث	12	10.50	126.00			
الدرجة الكلية لاستبانة	ذكور	8	9.25	74.00	1.772	0.440	غير دال
	إناث	12	11.33	136.00			

يتبين من الجدول (8) أن القيمة الاحتمالية للاستبانة ككل ولأبعادها كانت جميعها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء**

كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، فكلية التربية تسعى إلى تطبيق معايير إنكيت (NCATE) وهذا ما يلاحظه كل من المدرسين والمدرسات في الكلية، فضلاً عن عملية إشراكهم في عملية التقييم والإسهام برفع جودة العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (قطيشات، 2017)، (أبو العلا، 2016) التي بينت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

–تبعاً لمتغير الصفة الإدارية.

الجدول رقم (9): اختبار مان وتني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الصفة الإدارية

البعد	الصفة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد1: البرامج المقدمة	عضو هيئة تدريسية	17	9.94	169.00	1.011	0.312	غير دال
	عضو هيئة فنية	3	13.67	41.00			
البعد2: التقييم والتقويم	عضو هيئة تدريسية	17	10.24	174.00	0.478	0.633	غير دال
	عضو هيئة فنية	3	12.00	36.00			
البعد3: الخبرات الميدانية	عضو هيئة تدريسية	17	10.65	181.00	0.267	0.790	غير دال
	عضو هيئة فنية	3	9.67	29.00			
البعد4: التنوع	عضو هيئة تدريسية	17	10.53	179.00	0.053	0.958	غير دال
	عضو هيئة فنية	3	10.33	31.00			
البعد5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	عضو هيئة تدريسية	17	9.79	166.50	1.280	0.201	غير دال
	عضو هيئة فنية	3	14.50	43.50			
البعد6: الموارد والحوكمة	عضو هيئة تدريسية	17	10.15	172.50	0.639	0.523	غير دال
	عضو هيئة فنية	3	12.50	37.50			
الدرجة الكلية لاستبانة	عضو هيئة تدريسية	17	10.29	175.00	0.370	0.711	غير دال
	عضو هيئة فنية	3	11.67	35.00			

يتبين من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية للاستبانة ككل ولأبعادها كافة قد كانت جميعها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغير الصفة الإدارية.** ويفسر ذلك بأن المدرس الجامعي يؤكد على أهمية معايير الجودة في كلية التربية بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية وجودة أداء الخريجين ومستوياتهم ودعمهم لسوق العمل بغض النظر عن صفته الإدارية عضو هيئة تدريسية أم فنية.

–تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار كروسكال واليز (Kruskal–Wallis Test)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة تقييم الأداء التدريسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

البعد	الفئات	العدد	متوسط الرتب	كاي مربع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد1: البرامج المقدمة	أقل من 5 سنوات	8	12.06	6.537	3	0.088	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	5	11.90				
	من 11 إلى 15 سنة	4	11.63				
	أكثر من 15 سنة	3	2.50				
البعد2: التقييم والتقويم	أقل من 5 سنوات	8	12.00	5.979	3	0.113	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	5	11.80				
	من 11 إلى 15 سنة	4	11.63				
	أكثر من 15 سنة	3	2.83				
البعد3: الخبرات الميدانية	أقل من 5 سنوات	8	13.19	7.284	3	0.063	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	5	10.70				
	من 11 إلى 15 سنة	4	10.88				
	أكثر من 15 سنة	3	2.50				
البعد4: التنوع	أقل من 5 سنوات	8	11.19	2.519	3	0.472	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	5	9.40				
	من 11 إلى 15 سنة	4	13.38				
	أكثر من 15 سنة	3	6.67				
البعد5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	أقل من 5 سنوات	8	10.50	2.558	3	0.465	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	5	11.20				
	من 11 إلى 15 سنة	4	13.00				
	أكثر من 15 سنة	3	6.00				
البعد6: الموارد والحوكمة	أقل من 5 سنوات	8	10.56	3.914	3	0.271	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	5	9.90				
	من 11 إلى 15 سنة	4	14.63				
	أكثر من 15 سنة	3	5.83				
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	8	12.38	5.676	3	0.128	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	5	10.20				
	من 11 إلى 15 سنة	4	12.50				
	أكثر من 15 سنة	3	3.33				

يتبين من الجدول (10) أن قيمة كاي مربع للاستبانة ككل ولأبعادها لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية.** ويفسر ذلك بأن المدرس الجامعي على اختلاف سنوات خبرته فإنه يعيش واقع العملية التعليمية نفسه. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو العلا، 2016) من حيث عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة، وتختلف عن نتيجة دراسة (قطيشات، 2017)، (عبابنة، 2015) التي بينت وجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح أقل من 5 سنوات.

–تبعاً لمتغير العمر.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار كروسكال واليز (Kruskal–Wallis Test)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة تقييم الأداء التدريسي تبعاً لمتغير العمر

البعد	الفئات	العدد	متوسط الرتب	كاي مربع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد1: البرامج المقدمة	أقل من 40 سنة	9	11.50	0.956	2	0.620	غير دال
	من 40 إلى 50 سنة	8	10.44				
	أكثر من 50 سنة	3	7.67				
البعد2: التقييم والتقويم	أقل من 40 سنة	9	12.89	4.041	2	0.133	غير دال
	من 40 إلى 50 سنة	8	9.81				
	أكثر من 50 سنة	3	5.17				
البعد3: الخبرات الميدانية	أقل من 40 سنة	9	11.28	0.569	2	0.753	غير دال
	من 40 إلى 50 سنة	8	10.44				
	أكثر من 50 سنة	3	8.33				
البعد4: التنوع	أقل من 40 سنة	9	10.28	0.993	2	0.609	غير دال
	من 40 إلى 50 سنة	8	11.75				
	أكثر من 50 سنة	3	7.83				
البعد5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	أقل من 40 سنة	9	10.11	4.122	2	0.127	غير دال
	من 40 إلى 50 سنة	8	13.00				
	أكثر من 50 سنة	3	5.00				
البعد6: الموارد والحوكمة	أقل من 40 سنة	9	10.94	0.109	2	0.947	غير دال
	من 40 إلى 50 سنة	8	10.00				
	أكثر من 50 سنة	3	10.50				
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 40 سنة	9	11.44	1.775	2	0.412	غير دال
	من 40 إلى 50 سنة	8	11.00				
	أكثر من 50 سنة	3	6.33				

يتبين من الجدول (11) أن قيمة كاي مربع للاستبانة ككل ولأبعادها لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغير العمر.** ويفسر ذلك بأن المدرس الجامعي يعيش بنفس البيئة والواقع في كلية التربية لذلك فإن تقييمه لجودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) لا يختلف باختلاف عمره.

–تبعاً لمتغير مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مان وتني (Mann–Whitney) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): اختبار مان وتني لدلالة الفرق بين متوسطي رتب أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي

البعد	مصدر الحصول على آخر مؤهل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد1: البرامج المقدمة	داخل القطر	17	10.85	184.50	0.638	0.523	غير دال
	خارج القطر	3	8.50	25.50			
البعد2: التقييم والتقويم	داخل القطر	17	11.35	193.00	1.540	0.124	غير دال
	خارج القطر	3	5.67	17.00			
البعد3: الخبرات الميدانية	داخل القطر	17	10.97	186.50	0.854	0.393	غير دال
	خارج القطر	3	7.83	23.50			
البعد4: التنوع	داخل القطر	17	10.91	185.50	0.746	0.456	غير دال
	خارج القطر	3	8.17	24.50			
البعد5: تأهيل أعضاء هيئة التدريس	داخل القطر	17	10.74	182.50	0.427	0.670	غير دال
	خارج القطر	3	9.17	27.50			
البعد6: الموارد والحوكمة	داخل القطر	17	11.21	190.50	1.278	0.201	غير دال
	خارج القطر	3	6.50	19.50			
الدرجة الكلية لاستبانة	داخل القطر	17	11.24	191.00	1.323	0.186	غير دال
	خارج القطر	3	6.33	19.00			

يتبين من الجدول (12) أن القيمة الاحتمالية للاستبانة ككل ولأبعادها كافة قد كانت جميعها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة جودة أداء كلية التربية بجامعة حماة في ضوء معايير إنكيت (NCATE) تبعاً لمتغير مصدر الحصول على آخر مؤهل علمي**. ويفسر ذلك بأن كلية التربية تسعى إلى تطبيق معايير الجودة في ضوء المعايير العالمية كمعايير انكيت، لذلك جاءت أراء أعضاء الهيئة التعليمية ممن حصلوا على شهادات من داخل القطر أو خارجيه متشابهة.

مقترحات البحث:

- إشراك أعضاء هيئة التدريس في إيجاد الحلول الابتكارية للمشكلات التي تواجه برامج كلية التربية.
- توظيف التغذية الراجعة في الكليات لتقويم أداء طلبتها الخريجين.
- تشكيل وحدات تقويم ذاتي بكليات التربية والعمل على تدريبها لتساعد في نشر الثقافة، وفي القيام بعمليات التقويم الذاتي.
- تحسين مهارات الإشراف الميداني.
- زيادة عدد أعضاء الهيئة التعليمية للعمل في برامج واختصاصات الكلية وتحديد مسؤوليات أعضاء الهيئة التعليمية.
- توفير منشورات واضحة ووافية للطلبة حول برامج واختصاصات الكلية.
- توفير البنى التحتية المناسبة للتعليم من قاعات ومختبرات ومكتبات وأجهزة.
- إجراء دراسات مستقبلية وربط معايير إنكيت بجودة الأداء، والميزة التنافسية.

المراجع:

1- أبو العلا، ليلى محمد. (2016). درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 1(12)، 101-115.

2- خلف، ماجد رباح صالح. (2017). *مدى تحقق المعايير العلمية للاعتماد الأكاديمي التي وضعتها هيئة (NCATE) لبرامج كليات التربية في المحافظات الجنوبية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، غزة: جامعة الأزهر.

3- درندري، إقبال وهوك، طاهرة. (2007). *دراسة استطلاعية لأداء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية*. مؤتمر الجودة في التعليم العام، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من 28-29 ربيع الآخر.

4- رمضان، صلاح السيد عبده. (2005). تطوير نظام إعداد المعلمين بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة (دراسة ميدانية). *مجلة كلية التربية*، 15(60)، 34-57.

5- السامرائي، مهدي. (2007). *إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي*. ط(1). عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

6- ستيف، ليلى. (2007). *نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين: نموذج إنكيت*. (ترجمة صالح عبد العزيز نصار)، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).

7- عبابنة، صالح أحمد. (2015). تقويم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير إنكيت لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية*، 3(42)، 767-788.

8- العباد، عبد الله ابراهيم. (2009). *متطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي كمدخل لتطوير كليات التربية*. أطروحة دكتوراه، الرياض: جامعة الملك سعود.

9- العتيبي، منصور والربيع، علي. (2012). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 1(9)، 559-586.

10- عون، وفاء. (2010). *دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود*. ندوة التعليم العالي للفتاة، جامعة طيبة.

11- الغامدي، عمير بن سفر عمير. (2012). *التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد المعلمين NCATE تصور مقترح*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

12- قطيشات، منال. (2017). *جودة أداء كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء معايير إنكيت NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

13- المالكي، حمدة محمد. (2010). *تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

14- مجاهد، عطوه محمد. (2007). *ثقافة المعايير والجودة في التعليم*. دار الجامعة الجديدة.

15- مجيد، سوسن شاكر. (2014). *الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية*. عمان: دار الصفاء.

16- مخيمر، عبد العزيز جميل. (2005). *الطريق إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية*. ندوة الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي. السعودية: جامعة الملك خالد بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية من الفترة 12-14 تشرين الثاني.

17- عباس، محمد؛ والعبسي، محمد أبو عواد. (2007). *مدخل إلى منهاج البحث في التربية وعلم النفس*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18- النجار، عبد الوهاب محمد. (2007). *الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام. اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)*. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

1- Hendricks, E. 2010. Teaching Teachers: A Study of Teacher educators' Perceptions of the Effect of Meeting mandated NCATE Standards, *Doctoral Dissertation*. Capella University, UMI Number: 3390375.

2- Mebratu, B. 2004. Experiencing the implementation of NCATE 2000standards: An analysis of assessment of teacher candidate in teacher education programs, *Doctoral Dissertation*, State University of New York at Buffalo, UMI Number: 3150882.

3- National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2003). *the Benefits of Professional Accreditation in Teacher Preparation*. Retrieved from www.Ncate.Org.